

استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل  
الاجتماعي الأكاديمية وأثره على مشاركة المعرفة داخل  
البيئة الجامعية: دراسة ميدانية

إعداد

أ/ مصطفى علي سيد عبدالنبي

باحث دكتوراه - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا

أ.م.د./ إيمان محمد أحمد

أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

د./ زينهم حسن علي

مدرس الصحافة - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2022.157340.1732

المجلد التاسع العدد 44 . يناير 2023

الترقيم الدولي

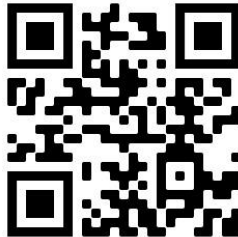
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية





## استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية وأثره على مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية: دراسة ميدانية

أ.م.د/ إيمان محمد أحمد\*\* د./ زينهم حسن علي\*\*\*

### ملخص البحث:

يسعى البحث الحالي إلى وصف واكتشاف دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية في خدمة التشارك المعرفي داخل البيئة الجامعية، من خلال التعرف على درجة وأهمية استخدامها، والشبكات الأكثر استخداماً، بالتركيز على بعض المتغيرات الفرعية مثل النوع، والدرجة الوظيفية والأكاديمية، وطبق البحث على (100) من أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية تم اختيارها بالطريقة العمدية، (55) ذكور و(45) إناث، (16 أستاذ دكتور)، (21 أستاذ مساعد)، (28 مدرس)، (35 مدرس مساعد ومعيد)، في الفترة من (23) يونيو إلى (22) يوليو من العام 2022م.

وكانت أهم نتائج البحث أن نسبة استخدام العينة لشبكات التواصل الأكاديمية دائماً (42.00%)، وأحياناً (43.00%)، و نادراً (15.00%)، في حين لم يحصل عدم الاستخدام علي أي نسبة، وجاء الشبكات الأكاديمية مهمة بدرجة كبيرة عند (53%)، وجاءت أهم الشبكات الأكاديمية المفضل زيارتها لشبكة Researchgate، ثم Academia.edu، ثم Mendeley، ثم أخيراً Linked In، كما تبين وجود علاقة طردية بين استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية للشبكات الأكاديمية ودرجة مشاركة المعرفة لديهم داخل البيئة الجامعية، كما وجدت الدراسة في استخدام الشبكات وتعزيز المشاركة المعرفية حسب الدرجة الوظيفية والأكاديمية، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً في الاستخدام حسب متغير (النوع).

الكلمات المفتاحية: [شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية - مشاركة المعرفة - أعضاء هيئة التدريس - البيئة الجامعية]

\* - باحث دكتوراه - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

\*\*\* - أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

\*\*\*\* - مدرس الصحافة - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.

## Academic Social Networks use among faculty members and its impact on knowledge sharing within the university environment: field study

### Abstract:

The research aims to describe and discover the role of the use of academic social networks in the service of knowledge sharing within the university environment by identifying the degree and importance of their use, and the most commonly used networks, focusing on some sub-variables such as gender and academic degree, and applying the research to (100) of the faculty members in the faculties and departments of mass communication in the Egyptian universities were chosen intentionally (55)males, (45)females, (16 professors), (21assistant professors), (28 teachers), (35 assistant teachers and teaching assistants), in the period from (23) June to (22) July 2022.

The most important results were that the percentage of the sample's use of academic communication networks always (42.00%), sometimes (43.00%), and rarely (15.00%), while non-use did not get any percentage, and academic networks were significantly important at (53%). ), the most important academic networks preferred to visit were Researchgate, then Academy.edu, then Mendelely, and finally Linked In, and it was found that there was a direct statistically significant relationship at (0.01) between the use of academic networks by faculty members in faculties and media departments in Egyptian universities and the degree of knowledge sharing within the environment. It was also found that there between the categories of (Professor - Teaching Assistant), (Assistant Professor - Teaching Assistant) and (Assistant Professor - Assistant Teacher) in the use of networks and enhancing knowledge participation, while there were no statistically significant differences in use between males and females.

**Keywords:** Academic Social Networks Sites - Knowledge sharing - University staff - university environment.

ظهرت مؤخراً مواقع للتواصل الاجتماعي المصممة خصيصاً للعلماء والمعروفة بشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية Academic social networking sites، جذبت آلاف الباحثين، وهدفت إلى تعزيز الاتصال ونشر وتبادل المعارف بين أعضائها ومستخدميها، وتميزت بدورها الكبير في تقاسم المعرفة وتبادل الخبرات، فضلاً عن إتاحتها للملفات الشخصية للعديد من الأساتذة والعلماء<sup>(1)</sup>.

وقد حظيت المعرفة باهتمام متزايد في العصر الحالي داخل الأوساط والمؤسسات العلمية والبحثية، وذلك في ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي يعيشها البشر الآن؛ لتصبح المعرفة المتغير الذي يتيح لتلك المؤسسات القدرة على المنافسة<sup>(2)</sup>.

والمؤسسة الجامعية هي البيئة المثالية لخلق المعرفة، وأفضل مكان لمشاركتها بحرية بين الباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وهي المكان الذي يقر فيه الأكاديميون بأهمية مشاركة المعرفة وتبادلها ويمارسونها بشكل دائم مع الرؤساء والزملاء والطلاب<sup>(3)</sup>.

فأعضائها من هيئة التدريس بوصفهم عمالاً للمعرفة Knowledge Workers، يُعتبرون العنصر الرئيس في مجتمع المعرفة، وعليه فإن مشاركة المعرفة تعد أحد أبرز الركائز التي تبنى عليها أي عملية تطور، وأي توجه نحو الجودة والتميز<sup>(4)</sup>.

وقد أكدت الدراسات السابقة زيادة تواجد الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وكثافة استخدام أعضاء هيئة التدريس لها، وبهذا يدور البحث الحالي حول استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية وأثره على مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية.

<sup>1</sup> - Amany M. Elsayed, The Use of Academic Social Networks Among Arab Researchers: A Survey. *Social Science Computer Review*, Vol.(34), issue: (3), 2016.

<sup>2</sup> - محمد إبراهيم حسن محمد، مشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية: دراسة مسحية على جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات* - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر مجلد 3، عدد 2، 2016، ص159-160.

<sup>3</sup> - Ramayah, Jasmine , Joshua Ignatius, An Empirical Inquiry on Knowledge Sharing Among Academicians in Higher Learning Institutions, *Springer Science+Business Media Dordrecht , Minerva*, No.(51), 2013,p.133.

<sup>4</sup> - ثروت عبد الحميد عبد الحافظ و ياسر فتحي الهنادوي المهدي، واقع ممارسة التشارك المعرفي لدى اعضاء هيئة التدريس دراسة تطبيقية على كليات التربية في بعض الجامعات العربي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مجلد(16)، عدد(4)، 2015، ص486.

## الإطار المعرفي للبحث:

### شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية:

مع تطور وانتشار خدمات الشبكات الاجتماعية ظهرت الشبكات الاجتماعية الأكاديمية العامة مثل Facebook، Skype، WeChat و WhatsApp وغيرها<sup>(5)</sup>، وأصبحت أدواتاً للتواصل وتبادل المعلومات والمعارف، وتطورت لتقدم نفسها كشبكات مهنية اجتماعية للباحثين تجمع بين خصائص الشبكات الاجتماعية وبين المحتوى الأكاديمي والعلمي والبحثي<sup>(6)</sup>.

وكان الغرض الرئيسي من هذه الشبكات هو إنشاء مجتمعات مهنية، تمكن أعضائها الباحثين والأكاديميين من بناء شبكاتهم الاجتماعية العلمية الخاصة، وإنشاء روابط جديدة مع الباحثين ذوي الصلة، ومشاركة المحتويات المتعلقة بالعمل المهني<sup>(7)</sup>.

وتعتبر أنها أحد أشكال شبكات التواصل "المهنية" تهدف لإنشاء روابط بين مجموعة من الأفراد بواسطة التفاعلات المهنية حول موضوع محدد، كما أنها تسمح بتعزيز أعمالهم على شبكة الانترنت بالنشر والمشاركة<sup>(8)</sup>.

وهي مواقع إلكترونية قائمة على التجمعات الأكاديمية وتتيح تكوين علاقات علمية ما بين الأعضاء وفقاً لاهتماماتهم وميولهم البحثية ويتاح لهم بها إمكانيات النشر العلمي وتشارك المصادر والمعرفة الأكاديمية<sup>(9)</sup>.

وتعد شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية أحد أشكال خدمات الانترنت، تسهل إدارة العلاقات بين العلماء، وتشارك المعارف، وتبادل الموارد العلمية، وتمنح العلماء القدرة

<sup>5</sup> - Terry Anderson, Challenges and Opportunities for use of Social Media in Higher Education, *Journal of Learning for Development*, Vol. (6), N. (1) 2019, p. 01.

Available at: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1212505.pdf>

<sup>6</sup> - Hagit Meishar, Efrat Pieterse, Why Do Academics Use Academic Social Networking Sites?, *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, Vol. (18), N.(1), 2017, p.3.

<sup>7</sup> Giovanni Bonaiuti: Academic Social Networks, How the web is changing our way to make and communicate researches, *REM - Research on Education and Media*, Vol. (7), N. (2), 2015, p.4.

<sup>8</sup> - عباس فتحي و عبد المالك بن السبتي، شبكات التواصل المهنية وتأثيراتها على الأنشطة العلمية و البحثية، *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، مجلد(14)، عدد(1)، 2021، ص1383.

<sup>9</sup> - رضوان مرغوب، استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في الجامعة الجزائرية، *دراسة ماجستير غير منشورة*، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة جيلالي بونعامة، الجزائر، 2021م، ص28.

على نشر دراساتهم وأبحاثهم، والتواصل بينهم<sup>(10)</sup>، وهي أحد مظاهر تكنولوجيا الاتصال تسهل التفاعل والتواصل الأكاديمي والتعاون ومشاركة المعارف بين المهتمين والمتحمسين وأصحاب المصالح<sup>(11)</sup>، ويمكننا القول بأنها "شبكات اجتماعية متخصصة في تبادل وتشارك وتقاسم الإنتاج الفكري والخبرات التطبيقية والمهنية للأكاديميين واعضاء هيئة التدريس، بشكل آمن ومستقل، بهدف إيجاد تعاون وتشارك معرفي ووظيفي فيما بينهم".

ومن أمثلة على العلاقات الاتصالية على شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية:

علاقة العضوية: بمعنى انضمام عالمان إلى مجموعة البحث نفسها، علاقة الاتصال بين اثنين من العلماء أو أكثر بإضافة بعضهم إلى قوائم الاتصال الخاصة، علاقة المشاركة في التأليف.

وبذلك شجعت على بناء العلاقات الاتصالية، وعززت التعاون بين العلماء، وخلقفت فرصاً جديدة للتواصل بينهم بخلاف الطرق القديمة التي كانت تعتمد فقط على الاقتباس العلمي، وأصبح بمقدور الباحث أن يتصل بالآلاف الباحثين أصحاب الأوراق العلمية والأبحاث المعتمدة بطريقة مباشرة وفي مجالات متعددة ومن مختلف دول العالم وتشاركه الموارد البحثية وتعزيز التعاون العلمي والتربوي والمهني<sup>(12)</sup>، وبذلك أصبح التعاون هو أساس أي علاقة بين المستخدمين على هذه الشبكات<sup>(13)</sup>.

### مفهوم مشاركة المعرفة:

هي عملية تبادلية يتم من خلالها تبادل المعرفة بين اثنين أو أكثر من المتشاركين، وهي نشاط اجتماعي واتصالي وتفاعلي يجعل الأفراد يقدمون على مشاركة أفكارهم، وتقديم الإرشاد والنصح للآخرين من خلال الملاحظة أو الاستماع أو الاستجابة، وتعتمد في الأساس

<sup>10</sup> -Aleryani , Arwa. Y ., Mofleh, Halima, Alariki , Samah, The Usage of Academic Social Network Sites by Researchers in Developing Countries: Opportunities and Challenges, *Journal of Information Technology and Networking*, Vol (5), N.(2),2017,p51.

<sup>11</sup> -Tolorunleke, E, Akoji, A , Ibrahim J E , Ishaka, Awareness and Level of Competency of Academic Social Networking Sites for Research among Postgraduate Students in South-West, Nigeria, *Ijsrm.Human*, Vol. (14), N.(2),2019, p.17.

<sup>12</sup> -Na Li & Denis Gillet,Identifying Influential Scholars in Academic Social Media Platforms , Conference: Proceedings of the 2013 *IEEE/ACM International Conference on Advances in Social Networks Analysis and Mining* , August, 2013,P2.

<sup>13</sup> -Vincenzo Corvello & Others: Op.cit, P. 377.

على إدراك الاحتياجات الفعلية للمتلقي من خلال نظم وآليات الاستخدام الفعال الذي يمثل دور الوسيط بين أطرافها<sup>(14)</sup>.

كما أنها عملية تفاعل مستمر ومتبادل لأصول المعرفة المنظورة وغير المنظورة بين الأفراد، وفرق العمل، وجماعات المعرفة داخل المنظمة، وبين المنظمة والمستفيدين، وبين المنظمات التي تعمل في السوق<sup>(15)</sup>.

وهي سلوك يقوم الفرد من خلاله طوعياً بتزويد أطراف من داخل المنظمة وخارجها بمعرفته وخبراته الخاصة به. كما يعني السلوكيات التي تجعل المعرفة متاحة بشكل يمكن فهمه واستيعابه من قبل الأفراد الآخرين<sup>(16)</sup>.

#### مشاركة المعرفة في المؤسسات الجامعية:

تعتبر مشاركة المعرفة أمراً محورياً وأساسياً في الجامعات؛ هذا لأنها من البيئات مكثفة المعرفة، والتي تساهم بشكل فعال في بناء مجتمعات المعرفة نظراً لأنشطتها ومواردها البشرية المتمثلة في هيئاتها التدريسية، حيث تعمل باستمرار على المساهمة في إيجاد معارف جديدة ومساهمات فكرية من خلال البحوث العلمية والأنشطة الجامعية.

و تعتبر مشاركة المعرفة عملية تفاعلية بين أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يتم من خلالها تبادل ونقل المعرفة والخبرات والمهارات بينهم، وهي تتضمن معرفة ضمنية يختزنها الفرد في عقله ومكتسبة، ومعرفة صريحة وهي المعرفة الموثوقة التي يمكن التعبير عنها، ومن ثم مشاركتها مع الآخرين بسهولة ويسر من أجل البحث عن حلول مبتكرة وتحسين العمل داخل المؤسسة الجامعية<sup>(17)</sup>.

لذا فإن الوضع المثالي لمشاركة المعرفة، بوصفها قيمة أكاديمية سامية، في المؤسسة الجامعية يدفع نحو إدراك الأكاديميين بدرجاتهم العلمية والإدارية المختلفة قيمة عملية التشارك المعرفي وتبادلها مع الزملاء والرؤساء والمرؤوسين في الأنشطة اليومية التي يمارسونها.

<sup>14</sup> - Kim, S. and Ju, B., An Analysis of Faculty Perceptions Attitudes toward Knowledge Sharing and Collaboration in an Academic Institution, *Library and Information Science Research*. Vol.(3). No.(2),2008,p.285

<sup>15</sup> - سعد ياسين غالب، إدارة المعرفة المفاهيم، النظم، التقنيات. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007، ص 67.

<sup>16</sup> - Menguc, Bulent; Auh, sigyoung and Kim, Young, Salespeople Knowledge Sharing Behavior with Coworkers Outside the Sales Unit. *Journal of Personal Selling and Sales Management*, Vol. (6), No.(2),2011,P.103.

<sup>17</sup> - صبحي شعبان شرف و أسماء فتحى السيد، مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية وعلاقتها بالثقافة التنظيمية السائدة لديهم، *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*، العدد الثاني، 2019، ص.9.



وتتميز عمليات مشاركة المعرفة في المؤسسات الجامعية عن غيرها من القطاعات الاقتصادية والتجارية والخاصة بخاصيتين رئيسيتين وهما:

- عملية تتمحور حول الأفراد وليس حول المنتجات: وذلك لطبيعة العمل في مؤسسات التعليم العالي باعتبارها مؤسسات خدمية تقدم معظم خدماتها بصورة غير ملموسة، وتكتسب قيمتها المرتفعة من خلال قدرة هذه الخدمات على تطوير عقول الأفراد من خلال التعاون المثمر والمشارك بين من يقدم الخدمة المعرفية ومن يستخدمها في الوسط الجامعي.

- عملية تتوسع وتنتشر وتمتد باستمرار: وذلك من خلال البحوث العلمية والنشر العلمي والكتب والمحاضرات، وهي الأنشطة والمجالات والمنتجات الرائجة في هذه البيئة، يعكس القطاع التجاري الذي تقوم المعرفة فيه على أساس احتكاري لاكتساب القيمة التنافسية من الانفراد بالمعارف المتميزة داخل المؤسسة التجارية، بعكس البيئة الجامعية التي تزيد قيمتها التنافسية من مشاركتها وتقديمها للمعرفة<sup>(18)</sup>، فالجامعات تنطوي بطبيعة الحال على المعارف المختلفة والمتشعبة، فمحور نشاطها يقوم على المعرفة وإنتاجها وبنائها وإتاحتها ومشاركتها، والمعرفة هي التي تمكنها من التميز على الصعيدين المحلي والدولي<sup>(19)</sup>.

### الدراسات السابقة:

ناقش الباحث الدراسات والجهود البحثية السابقة في مجالات البحث الحالي ورقمها الباحث من الأحدث إلى الأقدم، سواء كانت دراسات عربية أو أجنبية، ثم عرض الباحث تعليقا حول أهم نتائجها، وعلاقتها بموضوع البحث الحالي.

1- دراسة (رضوان مرغوب 2021) بعنوان: استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في الجامعة الجزائرية<sup>(20)</sup> استهدفت التعرف على خصائص وأهداف وتفضيلات ومحفزات وتحديات استخدامات الأساتذة الباحثين للشبكات الأكاديمية في جامعة الأغواط الجزائرية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على (102) مفردة، إناث وذكور، وتوصلت إلى أن معظم الأساتذة يستخدمونها ويمتلكون على الأقل حساباً واحداً في إحداها، وأكثر من (50%) يستخدمون الشبكات الأكاديمية شهرياً أو أقل، والاستخدام الأساسي

18 - فوزية بنت ظافر علي الشهري، دور القيادة الأكاديمية في تنمية التشارك المعرفي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 2017، ص30.

19 - Ramayah, Jasmine , Joshua Ignatius: Op.cit, P131- 132.

20 - رضوان مرغوب، استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في الجامعة الجزائرية، دراسة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة جيلالي بونعامة، الجزائر، 2021.

للحصول على المعلومات والمصادر، ثم مشاركة المعلومات، وأخيراً للتفاعل مع الأعضاء الآخرين، وكان الاستخدام الأكثر لشبكة Research Gate (76.74%)، تليها Academia (63.72%) ثم LinkedIn (50.98%) ثم Google Scholar (49.4%) ثم أخيراً Mendeley (23.52%).

## 2- دراسة (نجدد المؤمن وآخرون Others & Nujoud Al-Muomen

2020) حول "التصورات المتعلقة بالشبكات الاجتماعية الأكاديمية للاتصالات العلمية (بدولة الكويت)"<sup>(21)</sup> والتي استهدفت التعرف على تصورات الأكاديميين فيما يتعلق بأغراض، وفوائد ممارسات الاتصال العلمي، بالمنهج الوصفي طبقت على (100) عضو هيئة تدريس، (62.44%) ذكور، كان (40%) منهم فوق سن 40، شغل ما يقرب من نصفهم منصب أستاذ مساعد، أكثر من (30%) لديهم خبرة في التدريس (15) سنة أو أكثر، وأظهرت النتائج أن معظم أعضاء هيئة التدريس يدركون أهمية الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، والأصغر سناً مهتمون ومشاركين فيها، واستخدم غالبية المستجيبين (63%) للتواصل والتشارك مع ذوي الاهتمامات البحثية المماثلة، (60%) لتعزيز أبحاثهم والحفاظ على مواكبة التطورات في مجالهم، والاطلاع على الجديد في مجال البحث، وتبادل الوثائق أو المعلومات واكتساب الرؤية المهنية، وحققت شبكة ResearchGate أعلى نسبة من المستخدمين، تليها شبكات LinkedIn و Academia و Mendeley.

## 3- دراسة (ثابت حسان ثابت و أنس إحسان شاكر) (2019) بعنوان " تأثير

شبكات التواصل الاجتماعي على توليد المعرفة وتعزيز الإبداع الوظيفي"<sup>(22)</sup> استهدفت تقييم الآثار المترتبة على انتشار شبكات التواصل الاجتماعي على توليد المعرفة في مؤسسات التعليم العالي والتغيرات المحتملة في إدارة المعرفة وانعكاسها على الإبداع الوظيفي، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تبني قائمة استبيان محكمة تم توزيعها على مجموعة من الأكاديميين في جامعة نينوى والجامعة التقنية، وتوصل الباحثان إلى أن شبكات

<sup>21</sup> - Nujoud Al-Muomen, Abdus Sattar Chaudhry and Oroba Al-Othinah, Perceptions regarding academic social networks for scholarly communications, *Department of Information Studies, College of Social Sciences, Kuwait University, Kuwait*, 4 June, 2020.

<sup>22</sup> - ثابت حسان ثابت و أنس إحسان شاكر، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على توليد المعرفة وتعزيز الإبداع الوظيفي، المؤتمر العلمي الأول للدراسات الإنسانية والإدارية والقانونية، كلية دجلة الجامعة، العراق، أبريل 2019م.

التواصل الاجتماعي تساعد على توليد المعرفة من خلال رعاية واثراء التفاعل بين العمليات الإدراكية الفردية والجماعية والتي تتيحها التفاعلات الاجتماعية ضمن البيئة الداخلية للمنظمة

4 - دراسة (صالح وآخرون & Salih Bardakci others 2018) حول

"كيف يستخدم العلماء خدمات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية" (23) والتي استهدفت التعرف على كيفية، وأهداف، وعمليات استخدام أعضاء هيئة التدريس لخدمات الشبكات الأكاديمية، ومشاركة المعرفة وبناء المعرفة التعاونية، واعتمدت المنهج الوصفي، بتحليل المحتوى الاستقرائي على البيانات المستخرجة من إجابات استبيان (95) باحثاً في (34) جامعة و(29) قسماً في تركيا ، وتوصلت إلى استخدام (84.2%) للشبكات الأكاديمية، الأكثر استخداماً شبكة Academia.edu (66.3%)، يليها Google Scholar (63.8%)، ثم LinkedIn (55.0%)، ثم ResearchGate (53.8%)، والهدف الأساسي لاستخدامها "الوصول إلى الأوراق العلمية" (45%)، ثم "التعريف بنفسي ودراستي" (43,8%)، ثم "المشاركة المعرفية (1.3%)".

#### 5- دراسة (محمد ومانغولين Mangkhollen Singson & Mohammad Anees 2017) حول " استخدام ResearchGate من قبل الباحثين في جامعة بونديشيري الهندية" (24) والتي استهدفت وصفاً التعرف على مستوى الوعي حول الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، والدوافع والأنشطة والفوائد التي يبحث عنها أعضاء هيئة التدريس أو يكتسبون منها من الانضمام إلى ResearchGate، باستبيان على (100) مستخدماً لها، (79%) ذكور، (21%) إناث، وتوصلت إلى أن ResearchGate يحظى بشعبية واسعة بين الباحثين وخاصة في التخصصات العلمية النظرية، والسبب الرئيسي للانضمام هو التواصل مع الأشخاص الذين لديهم اهتمامات مماثلة من مؤسساتهم المحلية وخارجها، ثم اكتساب الرؤية المهنية من خلال الضبط البحثي والمنهجي، ثم مواكبة الأنشطة للباحثين في مجال الاهتمام، ثم توسيع الشبكة الاجتماعية الأكاديمية من مجالات بحثية مختلفة، مشاركة مقالهم البحثي، طلب مقالا غير متوفر في مؤسستهم، وتعزيز عدد الاقتباسات.

23 - Salih Bardakci, Mer Arslan and Tug̃ba Kocadag, How scholars use academic social networking services, *Information Development SAGE Publications Inc*, Vol.(33), 2018,P. 1-12.

24 - Mangkhollen Singson & Mohammad Anees, Use of ResearchGate by the Research Scholars of Pondicherry University: A Study, *Journal of Library & Information Technology*, Vol. 37, No. 5, September,2017, p.p. 366-371.

1915

6- دراسة (Amany M. Elsayed 2016) حول "استخدام الباحثين العرب

للشبكات الاجتماعية الأكاديمية - دراسة مسحية"<sup>(25)</sup> والتي بحثت عادات وأنماط استخدام وتصورات الباحثين العرب من ست جامعات عربية تجاه استخدامهم الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، مع التركيز على شبكة ResearchGate ، طبقت استبياناً إلكترونياً على (315) باحثاً من ستة جامعات عربية، من الذين لديهم تقييم ونشاطين في بوابة ResearchGate. ، وكشفت الدراسة أن (75%) يستخدمونها لمشاركة المنشورات، واشترك معظمهم في أكثر من شبكة، أكثرها استخداماً ResearchGate. ومعظم مستخدميها بناءً على توصيات الأصدقاء، وعدد المنشورات، وسمعة الشبكة الأكاديمية كمعايير للانضمام، ويستهدف الباحثين من الشبكات الأكاديمية مشاركة المنشورات والتواصل مع الباحثين الآخرين، وزيادة استعداد مشتركها لنشر وتلقي الأوراق البحثية.

7- دراسة ويّ جانج وآخرون (Wei Jeng & Others 2016) حول "تبادل

المعرفة على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية- (التساؤلات والأجوبة على الشبكة)"<sup>(26)</sup> والتي تناولت الآثار المترتبة على مشاركة المعرفة العلمية على شبكات التواصل الاجتماعية الأكاديمية، واستكشاف أنواع وخصائص الأسئلة على ResearchGate، في التخصصات المختلفة، واستجابات العلماء، والموارد العلمية ، من خلال التحليل الإحصائي لـ (1128) مشاركة من ResearchGate، وأظهرت نتائج الدراسة أن الرغبة الذاتية من أهم المحددات، وأن المنصات تقدم ميزات تستهدف الأكاديميين تحديداً، كما أن هناك أوجه تشابه واختلاف بين سلوكيات مشاركة المعرفة للعلماء باختلاف التخصصات، وأن العلماء يستغرقون وقتاً أطول للرد في أسئلة المعلومات بعكس أسئلة المناقشات، كما أنه تتم مناقشات اجتماعية وأكاديمية على نطاق واسع على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

8- دراسة (Vincenzo Corvello & Others 2014) حول " تبادل المعرفة

بين مستخدمي منصات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية " <sup>(27)</sup>استهدفت التعرف على دعم

<sup>25</sup> - Amany M. Elsayed: Op.cit, P, 378-391.

<sup>26</sup> - Wei Jeng & Spencer Good win & Daqing He& Lei Li, Information Exchange on an Academic Social Networking Site: A Multi-discipline Comparison on ResearchGate Q&A., *Journal of the Association for Information Science and Technology*. Vol.(68), N.(3),2016,P.P 638-652.

<sup>27</sup> - Vincenzo Corvello & Others, Knowledge Sharing among Users of Scientific Social Networking Platforms, *Conference Paper in Frontiers in Artificial Intelligence and Applications* · January 2014, P.P 369-380.

الشبكات الأكاديمية وخاصة ResearchGate عمل الباحثين في سلوكيات مشاركة المعرفة، واعتمدت الدراسة منهج (دراسة الحالة)، لعينة من (115) باحث وعضو هيئة تدريس المستخدمين لشبكة ResearchGate (70%) رجال، (30%) سيدات، وفحص ملفاتهم التعريفية على الشبكة، تزامنا مع فحص سلوك تبادل المعرفة لهم، وتوصلت إلى أن مستخدمي الشبكات يعتبرونها وسيلة لإيصال ومشاركة نتائجهم ومعرفتهم، والأكاديميون وأعضاء الهيئات التدريسية أكثر نشاطاً ومساهمة وتشارك معرفي من الباحثين العاملين في وظائف أخرى، ولديهم مستوى عالٍ من الاستعداد لمشاركة المعرفة، وفي نفس الوقت مستوى منخفض من الاستفادة من المعرفة في عملهم، حتى خارج الإنترنت في العالم الواقعي، وكانت مشاركة المعرفة أهم ميزة الشبكات الاجتماعية بنسبة (29%)، ثم توزيع المعرفة (تداول الأوراق البحثية والنتائج في نفس المجال بنسبة 25%).

### التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

تناولت الدراسات السابقة موضوعات شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية، ومشاركة المعرفة، وقد لاحظ الباحث أن هناك اهتماماً متزايداً بدراسة شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية على الصعيد العالمي وأصبحت محورا للعديد من الدراسات الحديثة. فمن ناحية الأدوات البحثية اعتمدت معظم الدراسات السابقة على "الاستبيان" الإلكتروني لمستخدمي للشبكات الأكاديمية، دراسة (Salih Bardakci 2018) والتي اعتمدت على "تحليل المحتوى الاستقرائي" للبيانات المستخرجة من إجابات الاستبيان. ومن ناحية العينات الميدانية والبشرية: طبق (رضوان مرغوب 2021) دراسته على (102) مفردة من التخصصات الإنسانية والتطبيقية، ودراسة (Nujoud Al-Muomen & Others 2020) طبقت على (100) عضو هيئة تدريس، ودراسة (Salih Bardakci & Others 2018) والتي طبقت على (95) باحثاً أكاديمياً، ودراسة (Mangkhollen 2017) Singson & Mohammad Anees) على (100) مستخدماً، ودراسة: (Vincenzo Corvello & Others 2014) على (115) باحث وعضو هيئة تدريس المستخدمين لشبكة ResearchGate، بينما طبقت دراسة (Amany M. Elsayed 2015) على عينة من (315) لست جامعات عربية، وبينت معظم نتائج الدراسات أن

أهداف استخدام أعضاء هيئات التدريس لشبكات التواصل الاجتماعية الأكاديمية تنطوي على مواكبة أبحاث العلماء والوصول إلى الأوراق العلمية والتعريف بنفسي ودراستي الأكاديمية ومشاركة المعرفة، وتضمنت أهم العمليات التي يتم إجراؤها على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية على التعاون البحثي والأكاديمي و تنزيل أوراق بحثية وأكاديمية و التوثيق والمرجعية وتحميل "مواد علمية وطلب نسخة من بحث أكاديمي".

وقد لاحظ الباحث أن الدراسات العربية لم تتناول بالشكل الكافي عوامل وأسباب ونتائج وفوائد وتأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية، وأن غالبية الجهود البحثية في هذه المجالات كانت غير عربية، والتي أكدت جميعها على كثافة وجود واستخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية على مستوى العالم، مما دفع الباحث إلى استكمال تلك الدراسات والإضافة إليها، كما أنه لم تتعرض أي من الدراسات العربية السابقة إلى موضوع الدراسة الحالية تحديداً وهو استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية وأثره على مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية.

وبذلك يعتبر البحث الحالي مكملًا لمعظم الدراسات السابقة ويحاول المقارنة مع نتائجها، وقد تم الاستفادة من تلك الجهود في عدة مجالات يمكن إجمالها في الآتي:

- بلورة مشكلة البحث وتحديدها، وتأكيد الحاجة إلى البحث فيها نظرياً، وميدانياً.
- صياغة الأهداف والفروض للدراسة المقترحة وتحديد الأدوات التي سوف يستخدمها الباحث لقياس الفروض وتحقيق أهداف البحث.
- الاسترشاد إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث.

## مشكلة البحث:

أكدت الدراسات السابقة انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية والتي شجعت على بناء العلاقات الاتصالية والتفاعلية، وعززت التعاون بين العلماء، وخلقت فرصاً جديدة للتواصل بينهم بخلاف الطرق القديمة التي كانت تعتمد في الأساس على الإقتباس، واصبح بمقدور الباحث أن يتصل بآلاف الباحثين مباشرة في مجالات متعددة من مختلف دول العالم، وبالتالي إحداث ثورة في أنماط نشر المعلومات ومشاركة المعارف في الوسط الأكاديمي.

كما أكدت الدراسات السابقة أهمية مشاركة المعرفة في المؤسسات الجامعية والذي يعد نشاطاً محورياً يرتكز على رصيد المعرفة المتاح داخل عقول أبنائها من أعضاء هيئة التدريس، كما أنها من التقاليد المهنية الأساسية والمتأصلة في الجامعات التي تعتمد أكثر ما يكون على التطوع والمبادرة لأعضاء المؤسسة الجامعية.

ويؤدي عدم مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية إلى تراكم المعرفة الأكاديمية سواء في المستودعات والقواعد البيانية، أو في عقول حاملها من أعضاء هيئة التدريس، كما يحول عدم تداولها دون الاستفادة الحقيقية منها في تقديم وتحقيق خدمات تضاهاها في الجودة والتميز، إضافة إلى تكرار الجهود البحثية في نفس المجال العلمي ونفس النقاط البحثية.

من هنا رأى الباحث أنه لا تزال هناك حاجة لمعرفة المزيد من المعلومات حول استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية وأثره على مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية.

## أهمية البحث:

### الأهمية النظرية للدراسة:

1- البحث الحالية أحد الأبحاث القليلة حول شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية، ولاسيما

في تأثيرها على مشاركة المعرفة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي المصرية.

2- يقدم البحث الحالي إطاراً نظرياً لمشاركة المعرفة في المؤسسات الجامعية والأكاديمية.

3- يسلط البحث الضوء على أهمية مشاركة المعرفة في البيئة الجامعية وأثارها الإيجابية على المستوى الشخصي والجمعي والمؤسسي.

5- نأمل أن تفيد نتائج الدراسة قيادات الجامعات التنفيذيين ومقدمي المعلومات داخل المؤسسات الأكاديمية ومستودعاتها مثل المكتبات ومراكز المعلومات، وكذلك تفيد الدراسة لمصممي ومطوري الشبكات الاجتماعية الأكاديمية على المستوى المحلي والعالمي. وبذلك يعتبر البحث الحالي مساهمة نظرية تثري البحث العلمي لتطوير معارف القيادات الأكاديمية والباحثين والمهتمين باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي أكاديمياً وتربوياً ومهنياً.

### الأهمية التطبيقية للدراسة:

- 1- تكمن أهمية البحث كانعكاس للدور الكبير الذي يلعبه تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال الرقمي من خلال المواقع الأكاديمية المتخصصة في الارتقاء بالعمل التربوي والأكاديمي ليواكب التطورات المعرفية المتسارعة في كافة المجالات.
- 2- يسهم البحث في رفع كفاءة وفعالية وأدوار المؤسسات الجامعية والذي سينعكس إيجابياً على المجتمع ككل واستطاعة علمائنا من أعضاء هيئة التدريس المساهمة الإيجابية في المعرفة من خلال مشاركتها، والاستفادة منها على الوجه الأمثل.
- 3- وتتمثل أهمية البحث تطبيقياً في أنها قد تصل إلى نتائج تعزز سلوكيات مشاركة المعرفة بين العلماء وأعضاء هيئة التدريس.

### أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى ما يلي:

- تحديد درجة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية.
- تحديد الشبكة / الشبكات الأكاديمية الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام.
- تحديد درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية في مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية.
- تحديد درجة مشاركة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام.
- معرفة تأثير متغير النوع (ذكر / أنثى) لأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام على استخدام شبكات التواصل الأكاديمية.



- معرفة تأثير متغير (الدرجات والمستويات الأكاديمية المختلفة) لأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام على استخدام شبكات التواصل الأكاديمية.
- الخروج بتوصيات قد تفيد في تعزيز مشاركة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية.

### تساؤلات البحث :

- 1- ما درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية؟
- 2- ما درجة أهمية شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية؟
- 3- ما الشبكات الأكاديمية الأكثر استخداماً لدى عينة البحث؟
- 4- ما درجة مشاركة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية؟
- 5- ما درجة فعالية شبكات التواصل الأكاديمية في المشاركة المعرفية لأعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة الجامعية؟
- 6- هل يؤثر متغيرات (النوع - الدرجات والمستويات الأكاديمية المختلفة) لأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية؟

### فروض البحث :

- . **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين "استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية" و"فعاليتها في تعزيز مشاركة المعرفة لديهم داخل البيئة الجامعية".
- الفرض الثاني:** توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام لشبكات التواصل الأكاديمية في تعزيز المشاركة المعرفية داخل البيئة الجامعية وفقاً للنوع.
- الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الاهتمام باستخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام لشبكات التواصل الأكاديمية في تعزيز المشاركة المعرفية داخل البيئة الجامعية وفقاً لمتغيرات الدرجات والمستويات الأكاديمية المختلفة (استاذ - أستاذ مساعد - مدرس - مدرس مساعد - معيد).

**منهج البحث:**

ينتمي البحث الحالي إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع<sup>(28)</sup>، وتعتمد على منهج المسح الإعلامي بالعينة.

**عينة البحث وطريقة اختيارها:**

العينة قوامها (100 مفردة) من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات واقسام الإعلام بالجامعات المصرية تم اختيارها بالطريقة العمدية.

وتعتبر العينة منوافة مع عينات الدراسات السابقة، حيث طبق (رضوان مرغوب 2021) دراسته على (102) مفردة من التخصصات الإنسانية والتطبيقية في دراسته التي استهدفت التعرف على استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في الجامعة الجزائرية ، وطُبقت دراسة (نجود المؤمن وآخرون 2020 Others & Nujoud Al-Muomen) على (100) عضو هيئة تدريس في دراستهم التي استهدفت التعرف على التصورات المتعلقة بالشبكات الاجتماعية الأكاديمية للاتصالات العلمية بدولة الكويت، ودراسة (صالح وآخرون 2018 others & Salih Bardakci) والتي طبقت على (95) باحثاً أكاديمياً للتعرف على كيفية يستخدم العلماء خدمات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية .

كما توافقت عينة البحث مع (محمد ومانغولين Mangkhollen Singson & Mohammad Anees 2017) على (100) مستخدماً والتي استهدفت التعرف على مستوى الوعي حول الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، ودراسة: (Vincenzo Corvello & Others 2014) على (115) باحث وعضو هيئة تدريس المستخدمين لشبكة ResearchGate والتي استهدفت التعرف على تبادل المعرفة بين مستخدمي منصات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

وأيضاً توافقت العينة الحالية مع (Doaa El-Berry 2015) والتي طبقت دراستها في مصر على عينة قوامها (90) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي المصرية والتي استهدفت التعرف على الوعي بـ واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي الأكاديمية من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة جنوب الوادي في مصر.

28 - فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون. القاهرة: مكتبة الأجلو المصرية ، الطبعة الخامسة، 1994، ص 292-293.

ويرجع سبب اختيار العينة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بكليات واقسام الإعلام بحكم وظيفتهم الأكاديمية وتخصصهم الإتصالي- هم أكثر تعاملًا مع وسائل وأدوات التكنولوجيا الاتصالية- فضلاً عن أنهم الأكثر اطلاعاً على المستجدات الاتصالية بحكم طبيعة مهنتهم بشقيها المهني الأكاديمي البحثي، والإعلامي التقني.

### أداة جمع البيانات:

اعتمد البحث في جمع بياناته على أداة الاستبيان، ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة العربية والاجنبية، ووضع الباحث مجموعة من المعايير للإجابة على تساؤلات البحث واختبار فروضه.

### حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: - شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية.
  - مشاركة المعرفة، لأعضاء هيئة التدريس بكليات واقسام الإعلام بالجامعات المصرية.
  - الحدود المكانية: كليات واقسام الإعلام بالجامعات المصرية.
  - الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث بعد اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة تطبيقاً فعلياً في الفترة من (23) يونيو إلى (22) يوليو من العام 2022م.
- المفاهيم الاجرائية للدراسة:

- شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية **Academic Social Networking Sites** : هي شبكات تواصل تستهدف إنشاء مجتمع مهني أكاديمي يمثل ملتقى للباحثين والعلماء لنشر معارفهم وتعزيز الاتصال الأكاديمي غير الرسمي بينهم، وتقدم خدمات ووظائف بحثية وعلمية ومهنية ومن أشهرها Researchgate و Academia.edu و Mendeley و Linked In.

- مشاركة المعرفة **Knowledge Sharing**: هي عملية نشر ونقل و تبادل أعضاء هيئة التدريس الأفكار والمعارف والمعلومات والخبرات ذات الصلة بالعمل الجامعي الأكاديمي والتربوي والوظيفي في كليات واقسام الإعلام بالجامعات المصرية" داخل الحرم الجامعي.
- أعضاء هيئة التدريس: وهم السيدات والسادة (الاساتذة، والاساتذة المساعدین، والمدرسين) ومعاونيهم من الهيئات المعاونة (المدرسين المساعدین - والمعیدین) ويعملون في مؤسسة

جامعة مصرية معتمدة، بكليات وأقسام الإعلام، والشاغولون لوظائف ورتب أكاديمية تعكس ترتيبهم على الدرجات المالية المعتمدة بالدولة المصرية.

### نتائج البحث ومناقشتها:

بعد تقنين أداة البحث والتأكد التام من صدقها وثباتها؛ تم تطبيق البحث باستخدام نماذج Google Drive مع اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لدقة البيانات وعدم تكرار الإجابات وتوزيع العينة توزيعاً صحيحاً، وتم إرسال النموذج للسادة أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية (أستاذ دكتور - أستاذ مساعد - مدرس - مدرس مساعد (هيئة معاونة) - معيد (هيئة معاونة)).

وقد حصل الباحث على بيانات التواصل لإرسال نموذج الاستبيان من خلال (المواقع الالكترونية الرسمية للجامعات المصرية، وصفحات كليات الإعلام، وصفحات الأقسام والشعب الإعلامية، وروابط صفحات أعضاء هيئة التدريس الموثقة لأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية على الصفحات الرسمية) وتم إرسال النموذج من خلال رسائل تتضمن رابط مختصر للنموذج عبر (Whatsapp - Facebook Messenger - البريد الإلكتروني الجامعي - الاتصال الهاتفي) حيث تم التواصل وإرسال النموذج إلى (186) من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية، وقد تم تلقي الردود في الفترة من (23) يونيو إلى (22) يوليو 2022م بعدد (101) رد، وتم استبعاد أحد الردود، وبذلك أصبحت عدد الردود الصحيحة (100) رد.

### توصيف عينة البحث:

جدول ( 1 ) يوضح توصيف عينة البحث وفقاً للنوع

النسبة المئوية	التكرار	توصيف عينة الدراسة وفقاً للنوع
55.00%	55	ذكر
45.00%	45	أنثى
100.00%	100	الإجمالي

اتضح من الجدول أن نسبة الذكور بلغت (55.00%)، في حين نسبة الإناث بلغت (45.00%)

## جدول ( 2 ) يوضح توصيف عينة البحث وفقاً للدرجة الأكاديمية / المستوى الوظيفي

النسبة المئوية	التكرار	توصيف عينة الدراسة وفقاً للدرجة الأكاديمية / المستوى الوظيفي
16.00%	16	استاذ
21.00%	21	أستاذ مساعد
28.00%	28	مدرس
24.00%	24	مدرس مساعد (هيئة معاونة)
11.00%	11	معيد (هيئة معاونة)
100.00%	100	الإجمالي

اتضح من الجدول أن نسبة الاساتذة في عينة الدراسة بلغت (16.00%)، في حين نسبة الاساتذة المساعدين بلغت (21.00%)، نسبة المدرسين بلغت (28.00%)، في حين نسبة المدرسين المساعدين بلغت (24.00%)، في حين نسبة المعيدون بلغت (11.00%). ويرى الباحث أن هذه النسبة ممثلة للمجتمع الأصلي للدراسة نظراً لقلّة عدد السادة الأساتذة والأساتذة المساعدين على مستوى كليات واقسام الإعلام في الجامعات المصرية، كما أنها تتوافق في عددها مع الدراسات السابقة، وقد أشرك الباحث السادة المدرسون المساعدين والمعيدون من الهيئة المعاونة لتحقيق تبايناً في السن والدرجة الوظيفية والخبرة والتي تتطلبها الدراسة.

## أولاً: نتائج تساؤلات البحث:

## 1- ما درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية؟

## جدول ( 3 ) يوضح درجة استخدام العينة شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية

النسبة المئوية	التكرار	استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية
42.00%	42	دائماً
43.00%	43	أحياناً
15.00%	15	نادراً
-	-	لا أستخدمها
100.00%	100	الإجمالي

اتضح من الجدول أن نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية بشكل دائماً (42.00%)، وأحياناً (43.00%)، و نادراً (15.00%)، في حين لم يحصل عدم الاستخدام علي أي نسبة، وأن جميع العينة تستخدم الشبكات الأكاديمية مما يدل على

أهميتها وتواجدها بقوة على ساحة العمل الأكاديمي والمهني، وأن أعضاء هيئة التدريس بكليات واقسام الإعلام حتى الأصغر سناً مهتمون ومشاركين في الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

## 2- ما درجة أهمية شبكات التواصل الأكاديمية بالنسبة لعينة البحث؟

جدول ( 4 ) درجة أهمية شبكات التواصل الأكاديمية بالنسبة لعينة البحث

النسبة المئوية	التكرار	أهمية شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية
53%	53	نعم مهمة بدرجة كبيرة
43%	43	مهمة بدرجة متوسطة
4%	4	مهمة بدرجة ضعيفة
100%	100	إجمالي من سئلوا

اتضح من الجدول أن الترتيب الأول من حيث أهمية شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية (نعم مهمة بدرجة كبيرة) بنسبة (53%)، في حين جاء في الترتيب الأخير (مهمة بدرجة ضعيفة) بنسبة (4%).

وقد اتفقت النتيجة مع الدراسات السابقة التي تؤكد أهمية الشبكات الأكاديمية وشيوع استخدامها بشدة لدى أعضاء هيئة التدريس مثل دراسة (رضوان مرغوب 2021)<sup>(29)</sup> والتي وجدت أن (61%) من العينة يرون أنها مهمة جداً، ولا يوجد من يجدها غير مهمة بين عينة من (102) مفردة، كما اتفقت مع دراسات ( Nujoud Al-Muomen & Others 2020)<sup>(30)</sup> في أنها مهمة جداً بنسبة (63%) من بين عينة قدرها (100) عضو هيئة تدريس من ثلاث تخصصات أكاديمية، و دراسة (Salih Bardakci & others 2018)<sup>(31)</sup> جاءت استخدام الشبكات لأهميتها بنسبة (84%) من عينة قوامها (95) مفردة من الأكاديميين، ودراسة (Mangkhollen Singson & Mohammad Amees 2017) أن (95%) من المستجيبين يرون أنها مهمة وتقدم خدمات وجيزة لهم من عينة مكونة من (100) مستخدم<sup>(32)</sup>.

ونستطيع أن نؤكد أهمية شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية لدى أعضاء الهيئات التدريسية كما تؤكد عليه الدراسات السابقة باختلاف أحجام عيناتها والتخصصات الدراسية لهم سواء التخصصات العلمية أو التخصصات النظرية، وباختلاف أهداف الدراسات

29 - رضوان مرغوب: مرجع سابق، ص111.

30 - Nujoud Al-Muomen, Abdus Sattar Chaudhry and Oroba Al-Othinah: **Op.cit**,p5.

31 - Salih Bardakci & others: **Op.cit**, p.9.

32 - Mangkhollen Singson & Mohammad Amees: **Op.cit**, p368.

السابقة إلا أنها اتفقت جميعها على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية بدرجات مرتفعة.

### 3- ما الشبكات الأكاديمية الأكثر استخداماً لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية؟

جدول ( 5 ) يوضح أهم شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية المفضل زيارتها من عينة البحث

Linked In		Mendeley		Academia.edu		Researchgate		أهم شبكات المفضل زيارتها
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
17%	17	4%	4	14%	14	21%	21	مرة يومياً
17%	17	13%	13	33%	33	38%	38	مرة في الأسبوع
12%	12	16%	16	23%	23	23%	23	مرة شهرياً
24%	24	25%	25	22%	22	17%	17	حسب الاشعار الذي يأتيني على البريد
30%	30	42%	42	8%	8	1%	1	لم يسبق لي الزيارة
100%	100	100%	100	100%	100	100%	100	الاجمالي

اتضح من الجدول السابق أن شبكة Researchgate جاءت في الترتيب الأول (مرة في الأسبوع) بنسبة (38%) وفي الترتيب الاخير (لم يسبق لي الزيارة) بنسبة (1%)، وشبكة Academia.edu جاء في الترتيب الأول (مرة في الأسبوع) بنسبة (33%) وفي الترتيب الاخير (لم يسبق لي الزيارة) بنسبة (8%)، بالنسبة لشبكة Mendeley جاء في الترتيب الأول (لم يسبق لي الزيارة) بنسبة (42%)، وفي الاخير (مرة يومياً) بنسبة (4%)، وشبكة LinkedIn جاء الترتيب الأول (لم يسبق لي الزيارة) بنسبة (30%)، والترتيب الاخير (مرة شهرياً) بنسبة (12%).

وبذلك يتبين أن شبكة Researchgate هي الأكثر تفضيلاً واستخداماً من بين شبكات التواصل الأكاديمية، تليها شبكة Academia.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج (رضوان مرغوب، 2021)<sup>(33)</sup> حيث أن معظم الأساتذة يستخدمون الشبكات الأكاديمية ويمتلكون على الأقل حساباً واحداً في أحد الشبكات و(50%) يستخدمون الشبكات الأكاديمية شهرياً أو اقل، ودراسة (Mangkhollen Singson & Mohammad Anees 2017)<sup>(34)</sup> والتي جاء بها شبكة Researchgate أنها الأكثر انتشاراً، ودراسة (Amany M. Elsayed 2016)<sup>(35)</sup> والتي جاء بها (75%) من العينة من ستة

33 - رضوان مرغوب: مرجع سابق، ص113.

34- Mangkhollen Singson & Mohammad Anees: Op.cit, p369.

35 - Amany M. Elsayed: Op. Cit., p 381.

جامعات عربية يستخدمون الشبكات الأكاديمية، ويشارك معظمهم في أكثر من شبكة، أكثرها استخداماً ResearchGate، واتفقت أيضاً تلك النتائج مع نتائج (أحمد حسين المصري وآلاء جعفر الصادق 2016)<sup>(36)</sup> وكذلك دراسة (دعاء البيري 2015)<sup>(37)</sup> في أن شبكة Researchgate هي الأكثر استخداماً بين المستخدمين العرب، بينما تختلف مع دراسة (صالح وزملاؤه Salih Bardakci & others 2018)<sup>(38)</sup> والتي جاءت بها الأكثر استخداماً شبكة Academia.edu.

وتؤكد تلك النتائج كثافة استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية، وقد يرجع الترتيب الأخير لشبكة LinkedIn في الاهتمام بالاستخدام بشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية وكذلك في الفترة الزمنية للاستخدام إلى أنها شبكة تستهدف البحث عن الوظائف والتوظيف؛ بينما أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة الحالية بالفعل على درجات أكاديمية ووظيفية مرموقة.

ذلك مع الوضع في الاعتبار أن الدراسة الحالية مقتصرة على تخصص واحد، وقد تختلف ترتيب استخدام الشبكات باستخدام التخصصات، وهو ما أثبتته الدراسات السابقة خارج مصر.

#### 4- ما درجة فعالية شبكات التواصل الأكاديمية في المشاركة المعرفية لأعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة الجامعية:-

جدول ( 6 ) يوضح فعالية شبكات التواصل الأكاديمية في المشاركة المعرفية لأعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة الجامعية

م	العبارة	التكرار					الدرجة المقدره	النسبة المئوية	قيمة كاي <sup>2</sup>
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة			
1.	تمكنني الشبكات الأكاديمية من المشاركة المعرفية داخل المؤسسة الجامعية.	18	55	18	9	-	382	76.40	87.70
2.	تتمني لدي قيمة العمل الجماعي في إنجاز المهام الأكاديمية.	12	48	28	12	-	360	72.00	68.80
3.	أشارك زملائي معارفهم وخبراتهم أثناء العمل بشكل روتيني.	23	42	26	9	-	379	75.80	52.50
4.	تسهم الشبكات الأكاديمية في تكوين أفكار إيجابية نحو المشاركة المعرفية مع باحثين آخرين.	15	57	20	8	-	379	75.80	96.90
5.	أحدث عن مشاركاتي في الشبكة الأكاديمية مع زملائي بالجامعة وأذكر اسم الشبكة الأكاديمية أمامهم.	13	51	23	13	-	364	72.80	73.40

36 - أحمد حسين المصري و آلاء جعفر الصادق(2016): التواجد العربي بمواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية دراسة تحليلية للأفراد والمؤسسات، المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات و معامل التأثير العربي، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، الاسكندرية، *Natural sciences publishing*.

37 - Doaa K. El-Berry(2015): Awareness and Use of Academic Social Networking Sites by the Academic Staff at the South Valley University in Egypt, *Journal of Library and Information Sciences*, Vol.(3), No(2), December,p.119.

38 - Salih Bardakci & others: *Op.cit*, p.9.



58.10	72.60	363	-	16	21	47	16	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي الاكاديمية في ابراز مكانتي العلمية بين زملائي وتلاميذي.
56.50	73.40	367	-	11	28	44	17	تساهم شبكات التواصل الاجتماعي الاكاديمية في حل مشكلة التردد في مشاركة المعرفة الناتج عن عدم الثقة في الزملاء.
76.10	78.20	391	1	10	12	51	26	ادعو زملائي وتلاميذي واشجعهم على عمل حساب شخصي للتواصل معي عبر الشبكات الأكاديمية.
38.80	51.60	258	4	20	20	42	14	أتجنب الحديث حول أبحاثي العلمية أمام زملائي داخل (المكتب - القسم - الكلية)
74.10	76.40	382	-	9	20	51	20	يحفز الانضمام للشبكات الأكاديمية على تكوين فكرة ايجابية نحو مشاركة المعرفة
62.70	73.00	365	1	14	20	49	16	تؤثر مشاركتي بالمعرفة عبر الشبكات على زيادة الثقة وتوطيد الصداقات بيننا داخل البيئة الجامعية.
109.30	79.60	398	-	5	14	59	22	تساهم الشبكات الأكاديمية في نشر المعرفة للجميع
59.30	75.60	378	-	13	18	47	22	تشجع شبكات التواصل الاجتماعي الاكاديمية التعاون بين اعضاء هيئة التدريس في نشر وترويج مقرراتهم الدراسية الحالية
60.30	72.00	360	-	15	24	47	14	أتصفح صفحات زملائي في القسم والكلية والجامعة على الشبكات الأكاديمية وما تتضمنه من بحوث ونتاج فكري وأتفاعل معها
37.70	69.00	345	1	24	20	39	16	أتناقش من خلال الشبكات الأكاديمية مع زملائي فيما نشره من أبحاث
								<b>الدرجة الكلية</b>
<b>72.95</b>		<b>5471</b>						

قيمة (كا) عند مستوي دلالة (0.05) = 9.43

تبين من الجدول أن تراوحت النسبة المئوية لفعالية شبكات التواصل الأكاديمية في المشاركة المعرفية لأعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة الجامعية ما بين (51.60%:79.60%)، كما بلغت الدرجة الكلية (72.95%)، حيث جاء في الترتيب الأول (تساهم الشبكات الأكاديمية في نشر المعرفة للجميع) بنسبة (79.60%)، يليها عبارات (تمكنني الشبكات الأكاديمية من المشاركة المعرفية داخل المؤسسة الجامعية) و(يحفز الانضمام للشبكات الأكاديمية على تكوين فكرة ايجابية نحو مشاركة المعرفة) بنسبة (76.40%)، بينما جاء في الترتيب الأخير (أتجنب الحديث حول أبحاثي العلمية أمام زملائي داخل (المكتب - القسم - الكلية) بنسبة (51.60%).

كما اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين اراء العينة في جميع العبارات وفي اتجاه الموافقة. وذلك يشير إلى فعالية الشبكات في المشاركة المعرفية لأعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة الجامعية بشكل إيجابي.

وانفقت النتيجة مع دراسة ( Mangkhollen Singson & Mohammad (2017 Anees)<sup>(39)</sup> حيث جاءت في ترتيب متقدم من فوائد استخدام الشبكات الأكاديمية هي الاتصال بالزملاء الباحثين من مؤسستهم المحلية، ودراسة ( Gemma Nández &

<sup>39</sup> - Mangkhollen Singson & Mohammad Anees: Op.cit, p369.

هو الاتصال بالباحثين الآخرين بنسبة (67%).<sup>(40)</sup> والتي بينت أن أول الأسباب لاستخدام الشبكات الاجتماعية

كما اتفقت تلك النتيجة مع نتائج دراسة (Vincenzo Corvello & Others) (2014)<sup>(41)</sup> والتي وجدت أن مستخدمي شبكات التواصل الأكاديمية لديهم مستوى عالٍ من الاستعداد لمشاركة المعرفة والفعالية الذاتية، حتى خارج الإنترنت في العالم الواقعي، كما اتفق البحث مع نتائج (ثابت حسان ثابت و أنس إحسان شاكر 2019)<sup>(42)</sup> في أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد على توليد المعرفة من خلال رعاية واثراء التفاعل بين العمليات الإدراكية الفردية والجماعية التي تتيحها التفاعلات الاجتماعية ضمن البيئة الداخلية الخارجية للمنظمة.

وكذلك اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة (Alona Forkosh-Baruch & Arnon) (2012)<sup>(43)</sup> والتي اشارت نتائجها إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز مشاركة المعرفة الأكاديمية، وتسهل التعلم غير الرسمي بالمجتمع، وتفتح الطريق بين اعضاء المجتمعات الأكاديمية في مجال التشارك المعرفي.

كما يرى الباحث من خلال نتائج الجدول أن الشبكات الأكاديمية يمكن أن تعزز التشارك المعرفي بين أعضاء هيئة التدريس من خلال تصديها لمعوقات التقدير الذي يمكن أن يحصل عليه العضو المشارك بتذكية أبحاثه وانتشارها، ومساعدة الآليات التي تقدمها المؤسسات الجامعية لدعم الثقة ولتعزيز مشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية مثل تبني وتشجيع الإدارات العليا لثقافة مشاركة المعرفة، وتضمينها في إجراءات التقييم والمكافأة لعضو هيئة التدريس، واعتبار شبكات التواصل الأكاديمي كأنظمة تساعد في تخزين المعارف ونشرها واسترجاعها داخل البيئة الجامعية وبين أعضاء هيئة التدريس وبعضهم البعض.

<sup>40</sup> - Gemma Nández & Ángel Borrego, Use of social networks for academic purposes: a case study , *The Electronic Library*, Spin, Vol.(31), No.(6),2013, p783.

<sup>41</sup>- Vincenzo Corvello & Others: **Op.cit**, p378.

<sup>42</sup> - ثابت حسان ثابت و أنس إحسان شاكر : **مرجع سابق**، ص 17.

<sup>43</sup> - Alona Forkosh-Baruch & Arnon Herskovitz, A case study of Israeli higher-education institutes sharing scholarly information with the community via social networks, *Internet and Higher Education*, Vol.(15), N,(1),2012, P. 61.

## ثانياً: نتائج فروض البحث:

- نتائج الفرض الأول : والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين "استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية" و"فعاليتها في تعزيز مشاركة المعرفة لديهم داخل البيئة الجامعية"  
جدول ( 7 ) العلاقة بين استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية" و"فعاليتها في تعزيز مشاركة المعرفة لديهم داخل البيئة الجامعية"

مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية		المتغيرات
مستوي الدلالة	قيمة ر	
0.01	**0.78	استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية

(ن = 100) قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.195 (0.01) = 0.254

\* دال عند (0.05) \*\* دال عند (0.01)

اتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية" و"فعاليتها في تعزيز مشاركة المعرفة لديهم داخل البيئة الجامعية".

ويتبين من ذلك أنه كثافة وزيادة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية تؤدي إلى زيادة مشاركة المعرفة داخل البيئة الجامعية مما يعطي ميزة نسبية ويحقق فوائد لعضو هيئة التدريس على المستوى الشخصي والاجتماعي الاتصالي، وصولاً إلى تحقيق ميزات تداول المعرفة وتشاركها التي تصب بكل تأكيد في مصلحة المؤسسة الجامعية.

**نتائج الفرض الثاني:** "توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات استخدام أعضاء هيئة

التدريس بكليات وأقسام الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية في تعزيز المشاركة المعرفية داخل البيئة الجامعية وفقاً للنوع"

جدول (8) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في درجات استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام للشبكات الأكاديمية في تعزيز المشاركة المعرفية

قيمة (ت)	الإناث		الذكور		المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0.52	0.67	3.31	0.74	3.24	استخدم شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية
0.68	0.59	2.53	0.57	2.45	درجة أهمية شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية
0.32	9.06	55.02	8.62	54.45	المشاركة المعرفية لأعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة الجامعية

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية  $2.00 = (0.05)$   $2.66 = (0.01)$

اتضح من الجدول وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجات استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام للشبكات الأكاديمية في تعزيز المشاركة المعرفية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (رضوان مرغوب 2021)<sup>(44)</sup> و (Nujoud Al-Gemma Nández & Ángel Borrego 2020 Others & Muomen)<sup>(45)</sup> و (2013 Others & Muomen)<sup>(46)</sup> والتي أثبتت عدم فروق بين الجنسين في استخدام الشبكات.

وقد تبين من ذلك أن عامل (النوع) غير مؤثر في استخدام عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس سواء في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية، أو درجة أهمية شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية، أو المشاركة المعرفية لأعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة الجامعية، ولا فرق بين الذكور والإناث في المتغيرات الثلاث السابقة.

**نتائج الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الاهتمام باستخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام لشبكات التواصل الأكاديمية في تعزيز المشاركة المعرفية داخل البيئة الجامعية وفقاً لمتغي الدرجات والمستويات الأكاديمية (استاذ - أستاذ مساعد - مدرس - مدرس مساعد - معيد)

44 - رضوان مرغوب: مرجع سابق، ص 110.

45 - Nujoud Al-Muomen, Abdus Sattar Chaudhry and Oroba Al-Othinah: Op.cit,p4.

46 - Gemma Nández, Ángel Borrego: Op.cit, p781.

جدول (9) يوضح الفروق بين درجات الاهتمام باستخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام لشبكات التواصل الأكاديمية في تعزيز المشاركة المعرفية داخل البيئة الجامعية وفقاً لمتغير الدرجات والمستويات الأكاديمية

المتغيرات	الوظائف	المتوسطات	استاذ	أستاذ مساعد	مدرس	مدرس مساعد	معيد
درجة الاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية	استاذ	43.13		2.64	0.84	2.46	*6.49
	أستاذ مساعد	45.76			3.48	*5.10	**9.13
	مدرس	42.29				1.62	5.65
	مدرس مساعد	40.67					4.03
	معيد	36.64					

\* دال عند (0.05) \*\* دال عند (0.01)

اتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات (أستاذ - معيد) و (أستاذ مساعد - معيد) و (أستاذ مساعد - مدرس مساعد) في الاهتمام باستخدام شبكات التواصل الأكاديمية في تعزيز المشاركة المعرفية، وقد ترجع هذه النتائج تحديداً إلى تباعد مستويات السن والخبرات الوظيفية بينهما مما جعل الفروق دالة.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Wei Yan , Yin Zhang , 2021) والتي توصلت إلى اختلاف أهداف استخدام شبكات التواصل الأكاديمية بين الباحثين المبتدئين والأكاديميين الكبار؛ حيث يفضل كبار الباحثين استخدام الشبكات الأكاديمية لمشاركة أنشطهم البحثية ونشرها، بينما يفضل الباحثين المبتدئين استخدامها لعمل رأس مال اجتماعي من خلال نشاطهم الإتصالي لتأسيس أنفسهم على قاعدة من العلاقات في الأوساط العلمية<sup>(47)</sup>. وقد ترجع تلك الفروق التي وُجِدَت في درجة الاهتمام بشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية بين السادة أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة فروق في الاستخدام بين معيد / أستاذ، وفروق بين أستاذ مساعد / معيد، وكذلك فروق بين أستاذ مساعد / مدرس مساعد، قد ترجع إلى الفروق الموجودة بينهم في السن وفي الخبرات البحثية والأكاديمية.

47- Wei Yan, Yin Zhang, Tao Hu, Sonali Kudva, How does scholarly use of academic social networking sites differ by academic discipline? A case study using ResearchGate, *Information Processing and Management*, Vol.(58), Issue (1), 2021, January.p 2-3.

## النتائج العامة والمناقشة:

طرح البحث الحالي جملة من التساؤلات والفرضيات تستدعي الإجابة والبحث العلمي حول أهمية الشبكات الاجتماعية الأكاديمية ومدى تأثير استخدام أعضاء هيئة التدريس لها في مشاركة المعرفة في المؤسسات الأكاديمية والجامعية كمكون وخالق للمعرفة وكجزء من المنظومة الاجتماعية والعلمية والتربوية.

- وتبين أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام الإعلام بشكل دائم (42.00%)، وأحياناً (43.00%)، ونادراً (15.00%)، في حين لم يحصل عدم الاستخدام علي أي نسبة، وتبين أن جميع العينة تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية بشكل أو بآخر مما يدل على أهميتها وتواجدها بقوة على ساحة العمل الأكاديمي والمهني، وأن أعضاء هيئة التدريس بكليات واقسام الإعلام حتى الأصغر سناً مهتمون ومشاركين في الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

- ومن حيث الفترة الزمنية للاستخدام وأهم شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية المفضل زيارتها وجد أنه في الترتيب الاول شبكة ResearchGate تليها Academia.edu ثم Mendeley شبكة Linked In، ذلك مع الوضع في الاعتبار أن البحث الحالي مقتصراً على تخصص واحد، وقد تختلف ترتيب استخدام الشبكات باستخدام التخصصات، وهو ما أثبتته الدراسات السابقة خارج مصر.

- كما اتضحت من نتائج البحث فعالية شبكات التواصل الأكاديمية في المشاركة المعرفية لأعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة الجامعية بدرجة كلية (72.95%) حيث جاء في الترتيب الأول (تساهم الشبكات الأكاديمية في نشر المعرفة للجميع)، يليها عبارات (تمكني الشبكات الأكاديمية من المشاركة المعرفية داخل المؤسسة الجامعية) و(يحفز الانضمام للشبكات الأكاديمية على تكوين فكرة ايجابية نحو مشاركة المعرفة) بينما جاء في الترتيب الأخير (أتجنب الحديث حول أبحاثي العلمية أمام زملائي داخل (المكتب - القسم - الكلية).

- كما اتضح وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات واقسام الإعلام لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية" و"فعاليتها في تعزيز مشاركة المعرفة لديهم داخل البيئة الجامعية".

- وتبين أن عامل (النوع) غير مؤثر في استخدام عينة البحث سواء في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية، أو درجة أهمية شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية، أو المشاركة المعرفية لأعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة الجامعية.

- واتضح وجود فروق في الاهتمام باستخدام شبكات التواصل الأكاديمية في تعزيز المشاركة المعرفية بين فئات (أستاذ - معيد) و (أستاذ مساعد - معيد) و (أستاذ مساعد - مدرس مساعد) ، وقد إلى تباعد مستويات السن والخبرات الوظيفية والبحثية والأكاديمية بينهم.

وقد أثبت البحث أهمية الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وفعاليتها بدرجة كبيرة في تعزيز مشاركة المعرفة لدى أعضاء هيئة التدريس عينة البحث، حيث يظهر في استخدامها الدافع الذاتي نحو التعلم والمعرفة المتنوعة التي تتيحها.

كما يرى الباحث أنه وبالرغم من المعارف الضخمة الخدمات المتعددة التي تتضمنها شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية، إلا أن الاستفادة الأكاديمية القصوى من الشبكات الأكاديمية لم تتحقق بعد، كما أنها تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث.

### التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي البحث بما يلي:

- انشاء شبكات أكاديمية عربية، مخصصة للعلماء والباحثين العرب تحمل انجازاتهم وتدعم ثقافتهم، وتحافظ على حقوقهم الفكرية، وتسمح للباحثين للغات الأخرى من الانضمام إليها.
- تحفز المؤسسات الجامعية أعضاء هيئة التدريس على الاشتراك في أكثر من شبكة اجتماعية أكاديمية واستخدامها بشكل منظم وعلمي، وتحديث صفحاتهم الشخصية عليها.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على بناء تجمعات تعاونية واجتماعية وعلمية متخصصة على شبكات التواصل الأكاديمية على المستوى المحلي والعالمي والاستفادة منها في خلق ثقافة مشاركة المعرفة لغرض تطوير البحث العلمي، وزيادة ثقل المؤسسات الجامعية المصرية عالمياً وزيادة تصنيفها الأكاديمي.
- تدريس مادة التواصل الاجتماعي العلمي، والتشارك المعرفي لطلاب الدراسات العليا مراحل في الدبلومات والماجستير والدكتوراه.
- التدريب على تكوين فرق عمل بحثية، ومهنية فعالة وتعاونية داخل (القسم - الكلية)، وعمل الابحاث المشتركة بين الباحثين بهدف تكوين الثقة في الذات وفي الاخرين.

- التدريب المستمر على استخدام شبكات التواصل الأكاديمية للاستفادة القصوى من خدماتها والتغلب على معوقاتها وحل مشكلاتها، وعمل صفحة شخصية وافية وجذابة.
- قيام المؤسسة الجامعية بتجميع كافة مجالاتها البحثية وإنجازاتها العلمية وتنظيمها وفهرستها لعرضها بشكل مناسب ومفصل ووافي إلى كافة الباحثين في أنحاء العالم عبر شبكات التواصل الأكاديمية.

### الدراسات والبحوث المقترحة:

- تأثير التخصص العلمي على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية.
- دوافع استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية الأكاديمية والاشباع المتحققة
- تحليل شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية باستخدام النماذج الحديثة للتحليل الشبكي.
- العوامل المؤثرة علي مستويات تفاعل أعضاء هيئة التدريس على شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية.

### المصادر والمراجع:

- أحمد حسين المصري و آلاء جعفر الصادق: التواجد العربي بمواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية دراسة تحليلية للأفراد والمؤسسات، المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات و معامل التأثير العربي، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، الإسكندرية، *Natural sciences publishing*، 2016.
- ثابت حسان ثابت و أنس إحسان شاكر: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على توليد المعرفة وتعزيز الإبداع الوظيفي، المؤتمر العلمي الأول للدراسات الإنسانية والإدارية والقانونية، كلية دجلة الجامعة، العراق، أبريل 2019م.
- ثروت عبد الحميد عبد الحافظ و ياسر فتحي الهنداوي المهدي: واقع ممارسة التشارك المعرفي لدى اعضاء هيئة التدريس دراسة تطبيقية على كليات التربية في بعض الجامعات العربي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مجلد(16)، عدد(4)، 2015.
- رضوان مرغوب: استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في الجامعة الجزائرية، *دراسة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة جيلالي بونعامة، الجزائر، 2021م.*
- سعد ياسين غالب: إدارة المعرفة المفاهيم، النظم، التقنيات. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2007.



- صباحي شعبان شرف و أسماء فتحي السيد: مشاركة المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية وعلاقتها بالثقافة التنظيمية السائدة لديهم، *مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية*، العدد الثاني، 2019.
- عباس فتحي و عبد المالك بن السبتي: شبكات التواصل المهنية وتأثيراتها على الأنشطة العلمية و البحثية ، *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، مجلد(14)، عدد(1)، 2021.
- فان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون. القاهرة: *مكتبة الأنجلو المصرية* ، الطبعة الخامسة، 1994م.
- فوزية بنت ظافر علي الشهري: دور القيادة الأكاديمية في تنمية التشارك المعرفي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد، *دراسة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، 2017.
- محمد إبراهيم حسن محمد: مشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية: دراسة مسحية على جامعات دولة الإمارات العربية المتحدة، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات - الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات*، مصر مجلد 3، عدد 2، 2016.
- Aleryani , Arwa. Y ., Mofleh, Halima, Alariki , Samah: The Usage of Academic Social Network Sites by Researchers in Developing Countries: Opportunities and Challenges, *Journal of Information Technology and Networking*, Vol (5), N.(2), 2017.
- Alona Forkosh-Baruch & Arnon Hershkovitz: A case study of Israeli higher-education institutes sharing scholarly information with the community via social networks, *Internet and Higher Education*, Vol.(15), N,(1), 2012.
- Amany M. Elsayed: The Use of Academic Social Networks Among Arab Researchers: A Survey. *Social Science Computer Review* ,Vol.(34), issue: (3),2016.
- Doaa K. El-Berry: Awareness and Use of Academic Social Networking Sites by the Academic Staff at the South Valley University in Egypt, *Journal of Library and Information Sciences*, Vol.(3), No(2), December 2015.
- Assefa, T.: Enabling Knowledge Sharing to Promote Innovative Organizations in Africa. Presented at Expert Group Meeting on Harnessing knowledge to Achieve, MDGS,.Vol.(1), Ethiopia, 2010.
- Gemma Nández & Ángel Borrego: Use of social networks for academic purposes: a case study , *The Electronic Library*, Spin, Vol.(31), No.(6),2013.
- Giovanni Bonaiuti: Academic Social Networks: How the web is changing our way to make and communicate researches , *REM - Research on Education and Media*, Vol. (7), N. (2),2015.

- Hagit Meishar , Efrat Pieterse: Why Do Academics Use Academic Social Networking Sites?, *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, Vol. (18), N.(1), 2017.
- Kim, S. and Ju, B.: An Analysis of Faculty Perceptions Attitudes toward Knowledge Sharing and Collaboration in an Academic Institution, *Library and Information Science Research*. Vol.(3). No.(2), 2008,
- Mangkhollen Singson & Mohammad Anees: Use of ResearchGate by the Research Scholars of Pondicherry University: A Study, *Journal of Library & Information Technology*, Vol. 37, No. 5, September 2017.
- Menguc, Bulent; Auh, sigyoung and Kim, Young: Salespeople Knowledge Sharing Behavior with Coworkers Outside the Sales Unit. Journal of Personal Selling and Sales Management, Vol. (6), No.(2),2011.
- Na Li & Denis Gillet: Identifying Influential Scholars in Academic Social Media Platforms , Conference: Proceedings of the 2013 *IEEE/ACM International Conference on Advances in Social Networks Analysis and Mining* , August 2013.
- Nujoud Al-Muomen, Abdus Sattar Chaudhry and Oroba Al-Othinah: Perceptions regarding academic social networks for scholarly communications, *Department of Information Studies, College of Social Sciences, Kuwait University*, Kuwait, 4 June 2020.
- Ramayah, Jasmine , Joshua Ignatius: An Empirical Inquiry on Knowledge Sharing Among Academicians in Higher Learning Institutions, *Springer Science+Business Media Dordrecht , Minerva*, No.(51), 2013.
- Salih Bardakçı, Mer Arslan and Tug̃ba Kocadag: How scholars use academic social networking services, *Information Development SAGE Publications Inc*, Vol.(33) ,2018.
- Terry Anderson: Challenges and Opportunities for use of Social Media in Higher Education, *Journal of Learning for Development*, Vol. (6) ,N. (1), 2019 Available at: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1212505.pdf>
- Tolorunleke, E, Akoji, A , Ibrahim J E , Ishaka: Awareness and Level of Competency of Academic Social Networking Sites for Research among Postgraduate Students in South-West, Nigeria, *Ijsrm.Human*, Vol. (14), N.(2), 2019 .
- Vincenzo Corvello & Others: Knowledge Sharing among Users of Scientific Social Networking Platforms, *Conference Paper in Frontiers in Artificial Intelligence and Applications* · January 2014, P.P 369-380, 2014.
- Wei Jeng & Spencer Good win & Daqing He& Lei Li.: Information Exchange on an Academic Social Networking Site: A Multi-discipline Comparison on ResearchGate Q&A., *Journal of the Association for Information Science and Technology*. Vol.(68), N.(3), 2016.